

10:00 ,24.06.2022

الحرب في أوكرانيا. التحديث اليومي. اليوم ال121

بقلم صوفيا اولينيك وماريانا زافيسكا

يصادف اليوم مرور 4 أشهر على بداية الحرب الروسية ضد أوكرانيا، 4 أشهر من نضال الشعب الأوكراني، 4 أشهر من التضامن الغير مسبوق

الطريق نحو وضع المرشح لعضوية الإتحاد الأوروبي. وافق قادة حكومات الإتحاد الأوروبي خلال القمة التي استمرت يومين في بروكسل على توصية المفوضية الأوروبية الخاصة بمنح وضع المرشح لأوكرانيا ومولدوفا. أدى هذا القرار التاريخي إلى تعزيز المعنويات بشكل هائل في كل من أوكرانيا ومولدوفا ولقي ترحيباً كبيراً في كيبف وكيشيناو وكلا البلدين بشكل عام. وقد ألقى الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي بعد التصويت مباشرة خطاباً أمام المجلس الأوروبي عبر الفيديو [وشكر شخصياً](#) قيادة كل دولة في الإتحاد الأوروبي.

إن الإندماج الأوروبي هو من بين اهم تطلعات الشعب الأوكراني الذي دفع المجتمع المدني والحركات التطوعية الأوكرانية الى النهوض والتحرك اضافة الى المطالبة بالديمقراطية في البلاد، حيث خرج الاوكران الى الشوارع مرتين في عام 2004 و عام 2014 لإجبار الحكومة على محاربة الفساد والتقرب من الإتحاد الأوروبي. وقد تم قبل 8 اعوام قتل الأوكران الذين طالبوا بتعزيز العلاقات مع الإتحاد الأوروبي خلال ثورة اليوروميديان (ثورة الكرامة) على أيدي الشرطة التابعة للإدارة الموالية لموسكو والتي كانت تحكم البلاد في تلك الفترة. بعد ثورة الميدان دفعت امكانية تعزيز العلاقات بين اوكرانيا واوربا بوتين الى دخول اوكرانيا وحينها في عام 2014 قامت القوات الروسية بضم شبه جزيرة القرم وهذه المرة اشار الرئيس الروسي الى انتشار قوات الناتو بالقرب من حدود بلاده قبل غزوه لأوكرانيا في فبراير. منذ عام 2015 وحتى 24 فبراير 2022 عاشت اوكرانيا في حالة الأزمة المجدمة مع سقوط الضحايا على الخط الأمامي للقتال. وبالرغم من ذلك، بقي هدف اوكرانيا هو اوربا والناتو وقد تم توثيق ذلك في الدستور الأوكراني بعد ان قام المجتمع المدني بالضغط على الحكومة من اجل اعتماد الاصلاحات ذات الصلة. وبهذا الشكل لم يتمكن بوتين من تقبل فكرة خروج اوكرانيا من امبراطوريته، وخلال سنوات عديدة قام بنشر الدعاية المضللة لتسوية مظهر اوكرانيا والغرب، اضافة الى زعزعة الاستقرار في كل من اوكرانيا والدول الديمقراطية في الوقت الذي وقع به صفقات مربحة مع المسؤولين في الإتحاد الأوروبي. هذا وانكر بوتين وجود اوكرانيا كدولة خلال كلمته في اواخر فبراير قبل الإعلان عن غزو كيبف الذي فشل قائلًا: "لم يكن لأوكرانيا ابدأ دولة خاصة بها ولم تكن هناك دولة مستدامة في اوكرانيا ايضا".

على الرغم من أن الاندماج مع اوربا يتطلب الكثير من الجهد من قبل الأوكران، إلا أن دعم الانضمام إلى الإتحاد الأوروبي ارتفع بين الأوكران إلى 91٪ وفقاً لاستطلاع أجرته مجموعة "التقييم" في مارس، بينما كانت نسبة الدعم 61٪ في ديسمبر الماضي.

أوضحت المفوضية الأوروبية أن عملية الانضمام ستشمل المعايير والقواعد ذاتها لجميع المرشحين وأنه لا يوجد طريق سريع حالياً لتسريع الحصول على العضوية. وتشمل الخطوات التي سيتعين على كيبف اتخاذها تنفيذ التشريعات المتعلقة بإجراءات اختيار قضاة المحكمة الدستورية وتعزيز مكافحة الفساد والتأكد من أن تشريعات مكافحة غسل الأموال تتوافق مع معايير مجموعة العمل المالي. وصرحت الهيئة التنفيذية للإتحاد الأوروبي إنها ستقدم تقريراً عن تلك الخطوات بحلول نهاية العام. لمزيد من التفاصيل، [اطلع على استنتاجات المجلس الأوروبي بشأن أوكرانيا وطلبات عضوية أوكرانيا وجمهورية مولدوفا وجورجيا وغرب البلقان والعلاقات الخارجية.](#)

المدن تحت الهجوم. الجيش الأوكراني يخرج من سيفيرودونيتسك، المركز الإداري في الإقليم بينما تستمر القوات الروسية بالتقدم في هجماتها هناك. تتواصل المعارك العنيفة في إقليم دونيتسك حيث قتل ما لا يقل عن 3 اشخاص واصيب 2 بجراح جراء القصف الروسي صباح اليوم 24 يونيو. وقد قتلت الغارة الجوية على كوستانتينيفكا مدنيا واحدا. وادى قصف مجتمع رايهورودوك الى قتل اثنين من المدنيين واصابة شخص بجراح. ويواصل الجيش الروسي قصف مارينكا ملحقا بالضرر بروضة اطفال و7 منازل. هذا ويقصف الروس إقليم سومي بخناثر الفسفور، حيث تم قصف مجتمع يوناكيفسكا الواقع على الحدود بهذه الخناثر الممنوعة من الحدود الروسية في 23 يونيو. وقد أفاد رئيس الإدارة الإقليمية في سومي ديميترو جيبينسكي أنه ليست هناك بيانات حتى الآن حول الضحايا او الاضرار الناتجة عن ذلك. كما استهدفت 3 صواريخ روسية ميكولايف بالأمس مصيبة بنية تحتية صناعية ومدنية.

المدن تحت الاحتلال. [ماريوبول التي تحتلها روسيا مليئة بالقمامة الغير مصنفة.](#) وقد أدلى رئيس بلدية ماريوبول فايم بويتشينكو أن المدينة التي شهدت قصفا مروعا "على وشك كارثة وبائية" حيث تنتشر الأمراض المعدية وقد تكون العدوى بها مميتة ومن بينها الكوليرا والدوسنتاريا. كما أفاد مجلس مدينة ماريوبول أن 9000 طن من القمامة غمرت الشوارع وبذلك أصبحت المدينة الآن "غيتو حقيقي" لأن الظروف الغير صحية تهدد حياة سكانها الباقين.

ذكرت المخابرات الأوكرانية أن وكلاء روسيا سوف [يجرون](#) استفتاءات مرحلية لإعلان مايسمى بال"جمهوريات" في الأجزاء المحتلة من خيرسون، إقليم زابورجيا في 11 سبتمبر. وقد تم اختيار هذا التاريخ للتصويت في المناطق المذكورة ليتزامن مع يوم التصويت الفردي في روسيا.

تحقيقات في جرائم الحرب. أصدرت اللجنة البرلمانية لمجلس اوربا في 23 يونيو [قرارا حول نتائج التحقيقات](#) برحلة الطيران MH17، حيث اعتبرت بناء على الأدلة التي تمكنت من جمعها بمساعدة السلطات الأوكرانية والهولندية ان السيناريو المرجح للاحداث هو انه قد تم اسقاط الطائرة فوق الاراضي الأوكرانية في عام 2014 بواسطة صاروخ بوك الذي تم توفيره للوحدات العسكرية التي تحكمت بها روسيا. كما أفادت الجمعية أنها انصدمت من "المعلومات المضللة" التي نشرتها السلطات الروسية بشأن إسقاط رحلة الخطوط الجوية الماليزية والتي تسببت في "الألم والمعاناة" لأقارب الضحايا وأصدقائهم.

10:00 ,24.06.2022

محاكمة جرائم الحرب. [تسعى](#) أوكرانيا للحصول على تعويضات بقيمة 80 مليار دولار من روسيا على جرائم الحرب التي ارتكبت خلال غزوها للبلاد مما أدى إلى بدء المعركة القانونية في محكمة حقوق الإنسان الأوروبية، حيث انتهت وزارة العدل الأوكرانية من المرحلة الأولى من المرافعات ضد روسيا في المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في ستراسبورغ، وذلك وفقاً لبيان صدر يوم الخميس عن محامي المحكمة كوين إيمانويل أوركهارت وسوليفان. تعتبر هذه الخطوة رمزية حيث أقر البرلمان الروسي مشروعين لقانونين ينهيان صلاحية المحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان في روسيا في 7 يونيو.

بدأت أوكرانيا المحاكمة الأولى للجندي الروسي المتهم بقتل رجل مدني في إقليم كييف في 9 مارس ثم اغتصاب زوجته. ومن المتوقع عقد جلسة استماع لأول محاكمة من نوعها في البلاد في 23 يونيو، وستتم محاكمة الرجل غيابياً لأنه ليس في أوكرانيا. ووفقاً لتصريح المدعي العام لرويتز فإنه جاري حالياً التحقيق في ما يصل إلى 50 جريمة من هذا النوع لكن من المرجح أن يكون عدد القضايا أكبر.

أمن الطاقة. تحول كل من ألمانيا والنمسا والدول الأخرى في الاتحاد الأوروبي عملها الآن إلى محطات الطاقة التي تعمل بالفحم بحيث يمكن تحويل المزيد من الطاقة إلى المخازن لتدفئة المنازل خلال فصل الشتاء، [بحسب CNN](#). وقد قامت ألمانيا يوم الخميس بتفعيل المرحلة الثانية من برنامج طوارئ الغاز المكون من ثلاث مراحل مما جعلها تقترب بخطوة واحدة على مسار ترشيح الإمدادات في المجال ذات الصلة وبذلك قد توجه ضربة قوية للمجال في اقتصادها. وقد صرح مسؤول سياسة المناخ في الاتحاد الأوروبي فرانس تيمرمانز يوم الخميس إن 12 دولة في الاتحاد الأوروبي تأثرت حتى الآن بتخفيضات إمدادات الغاز الروسي لأن روسيا قامت بتسليح الطاقة وأعلنت عن المزيد من اضطرابات الغاز في الأيام الأخيرة وأضاف: "كل هذا جزء من استراتيجية روسيا لتقويض وحدتنا".

الأمن البيئي. تسبب الغزو الروسي في أضرار بيئية تزيد عن 6 مليارات دولار، حيث أدت الحرب الروسية في أوكرانيا إلى أكثر من 250 حالة إبادة بيئية وأكثر من 2000 حالة من إضرار البيئة، [وفقاً](#) لوزير البيئة والموارد الطبيعية روسلان ستريليتس الذي أوضح أن "الحرب خلقت أكثر من 200 ألف طن من النفايات الخطرة والخردة المعدنية في حين أن كل منزل مدمر يمثل 50 متراً مكعباً من النفايات".

العقوبات. تقرض المملكة المتحدة [عقوبات إضافية](#) على روسيا والتي تشمل حظر تجارة السلع والتكنولوجيا المتعلقة بالأسلحة الكيماوية والبيولوجية والقطاع البحري وصناعات تكرير النفط بالإضافة إلى حظر تصدير الأوراق النقدية من الجنيه الاسترليني أو عملات الاتحاد الأوروبي إلى روسيا.

فيديو للمشاهدة. لمعرفة المزيد عن ثورة اليوروميدان الأوكرانية في عام 2014، شاهد فيلم [Netflix "Winter on Fire: Ukraine's Fight for Freedom"](#) الذي يصور كفاح أوكرانيا من أجل الحرية من الخطوط الأمامية لانتفاضة 2014

زاوية القراءة:

● [المزارعون الأوكران يحصدون القمح وسط الصواريخ الروسية، تبادل إطلاق النار | صحيفة وول ستريت جورنال](#) - بينما يفر البعض من القتال على أرضهم يمضي آخرون قدماً في الحصاد. "إذا بدأوا في إطلاق النار، سنركض".

● [الناشط القاتل رومان راتوشني ومعركته من أجل أوكرانيا أفضل | كيف المستقلة](#)

احصائيات:

● [أفاد](#) مكتب المدعي العام في أوكرانيا أن القوات الروسية ترتكب يومياً ما بين 200 و 300 جريمة حرب في أوكرانيا. وإجمالاً تم تسجيل أكثر من 18800 جريمة حرب منذ الغزو الروسي الشامل.

● نقلت الأمم المتحدة عن سقوط 10403 ضحية بين المدنيين في أوكرانيا نتيجة للحرب الروسية. وأكدت وكالة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة مقتل 4662 شخص وإصابة 5803 مدني في أوكرانيا منذ 24 فبراير وحتى 22 يونيو، حيث قُتل ما لا يقل عن 320 طفلاً وأصيب 479.

● أعلنت هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الأوكرانية إجمالي الخسائر التقديرية للجيش الروسي حتى الساعة 10 صباحاً، 24 يونيو 2022: الأفراد - حوالي 34530، الدبابات - 1507، 3637 - APV، أنظمة المدفعية - 759، 241 - MLRS، أنظمة حربية مضادة للطائرات - 99، طائرة ثابتة الجناحين - 216، طائرات هليكوبتر - 183، طائرة بدون طيار من المستوى التشغيلي والتكتيكي - 622، صواريخ كروز - 137، قوارب - 14 مركبة وناقلات وقود - 2553، معدات خاصة - 60.

كل أداء مهم مهما كان صغيراً!

- [إدعم PLAST Berlin \(منظمة الكشافة\)](#) في جمع التبرعات لشراء وتعبئة حقائب الظهر الطبية والإسعافات الأولية إلى أوكرانيا.
- في أوكرانيا عبر وسائل التواصل الاجتماعي أو نشر هذا التحديث.
- اشترك في استلام تحديثاتنا اليومية في [تويت](#) وعلى [موقعنا الإلكتروني](#).

شكراً لدعم أوكرانيا! سلفاً أوكرانيا! المجد لأوكرانيا!

ترجمة ليا رضا.